على مسؤوليتي يناقش هجوم الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وأزمة السكر وضعف الأحزاب وتصويت أعضاء الوفد للسيسي بالانتخابات

مضامين الفقرة الأولى: وفاة أمير الكويت

نعى الإعلامي أحمد موسى، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، الذي توفي ظهر السبت. وقال إن التلفزيون الكويتي أعلن وفاة أمير البلاد، موضحًا أن جنازة الراحل ستكون صباح الغد، وتكون قاصرة على أفراد العائلة. واستكمل: «نعزي الشعب الكويتي وعائلة الصباح بالكامل وكل الأصدقاء رحيل أمير البلاد اليوم، الذي تولى المهمة والمسئولية منذ 3 سنوات وأصبح أميرًا للكويت قبل 3 سنوات». وأردف أن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح كان من الرجال الداعمين لمصر والعالمين العربي والإسلامي وقدم الكثير لشعبه وشعوب أمته.

وكشف الإعلامي أحمد موسى تفاصيل ما حدث في آخر لقاء لأمير الكويت نواف الجابر الصباح، مع الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارة لدولة الكويت. وقال إن هناك علاقة طيبة تجمع بين السيسي وأمير الكويت الراحل، مؤكدًا أن هذا اللقاء كان بحضور الشيخ مشعل الجابر الصباح، الذي أصبح أميرًا لدولة الكويت. وأكد موسى أن الشيخ مشعل كان في مصر أكتوبر الماضي، للمشاركة في القمة التي دعت إليها مصر في 21 أكتوبر الماضي، وترأس وفد دولة الكويت في القمة العربية الإسلامية، مشيرًا إلى أن الشيخ مشعل التقى السيسي في قمة الرياض في 11 نوفمبر الماضي. وأوضح أن مصر والكويت ترتبطان على المستوى الرسمي والشعبي بعلاقة متميزة.

ولفت إلى أن مصر أول دولة تعلن الحداد رسميًا صباح، اليوم، عقب بيان النعي الذي صدر عن رئاسة الجمهورية، وإعلان الحداد ثلاثة أيام على وفاة الشيخ الراحل نواف الأحمد الجابر، مضيفا أن التليفزيون الكويتي أعلن عن الحداد الرسمي في البلاد لمدة أربعين يومًا.

مضامين الفقرة الثانية: هجوم الحوثيين

حذَّر الإعلامي أحمد موسى من خطورة هجوم ميليشيات الحوثيين على السفن التجارية التي تمر عبر البحر الأحمر قائلًا إن ميرسك أكبر شركة في العالم أوقفت شحنها مؤقتًا في مجال الحاويات بالبحر الأحمر، كل الشعوب والدول المطلة على البحر الأحمر ستتأثر بعمليات الحوثي. وأضاف إن قناة

السويس الممر الرئيسي لعبور الحاويات عبر البحر الأحمر، وهي تمثل نحو 12% من إجمالي التجارة العالمية تمر بقناة السويس. وقال إن هجوم الحوثيين على الحاويات التجارية في البحر الأحمر سيؤدي إلى رفع التكاليف بسبب المخاطر التي تواجه هذه الحاويات في البحر الأحمر.

وأضاف أنه في عام 2008 كانت هناك عمليات قرصنة تحدث في البحر الأحمر ولم تتأثر قناة السويس مؤكدًا أن الحوثيين يهاجمون العديد من السفن وليست السفن المتجهة نحو إسرائيل فقط. وتابع بأن لجوء العالم لطرق بديلة غير قناة السويس سيكلف هذه الشركات رسوم إضافية تصل لنحو 50% دفعة واحدة، معقبًا بأن قناة السويس أسهل وأسرع وآمن طريق لعبور السفن، لا سيما أنه يعبر من خلالها نحو 7 ملايين برميل بترول يوميًا، قائلًا: «تخيل لو الشركات دي فرضت رسوم وغيرت طريقها كيف ستكون أسعارها؟».

ولفت أحمد موسى إلى أن أي سفينة ستغير مسارها أو تتوقف عن الإبحار سيؤثر سلبًا في جميع الدول على المدى البعيد، موضحًا أن وجود قوات دولية في البحر الأحمر سيؤدي إلى وجود تأثيرات على حركة الملاحة. وأشار موسى إلى أن خليج السويس يشهد مرورًا كبيرًا للسفن والحاويات التجارية التي تمر من القناة رغم عمليات الحوثيين، موضحًا أن ميناء إيلات خال تمامًا من أي سفن أو حاويات معقبًا: «فارغ، ولا توجد سفينة واحدة فيه، يا رب يفضل فارغ على طول».

ولفت إلى أن قناة السويس هي الرابط الأقصر بين كل دول العالم، خصوصًا وأن مرور السفن عبر طرق أخرى تعني إبحار هذه السفن 13 ألف كيلو متر إضافية مقارنة بالمرور من قناة السويس. وتابع بأن قناة السويس تخضع لعمليات تأمين كبيرة نظرًا إلى حجم التجارة العالمية التي تمر عبر القناة، والتي تعد ثاني الممرات المائية التي تشهد عبور ناقلات البترول بعد مضيق هرمز. وأكد أن الحركة الملاحية في قناة السويس تشهد كثافة طبيعية في الوقت الحالي.

وكشف ناصر قلاوون، أستاذ الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية بلندن، أن الحوثيين أعطوا عنوانًا سياسيًا للهجوم على السفن المتوجهة إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي، موضحًا أنه هجوم تقني رغم أنه ليس لهم ثقل سياسي في العالم. وتابع أن الحوثيين يهددون الملاحة والتجارة في مصر والعالم وكذلك إمدادات الطاقة إلى أوروبا. وأضاف، وذكر أن ما يفعله الحوثيون ضد الاقتصاد العالمي وليس ضد إسرائيل وحدها، موضحًا أن إيران تريد الضغط على أمريكا من خلال ممارسات الحوثيين.

واستطرد أن التحالف الدولي موجود في بحر العرب وكان يواجه القرصنة في الماضي، مبينًا أن أمريكا وفرنسا وبريطانيا لديهم سفن حربية قادرة على توجيه ضربات عسكرية للحوثيين. ولفت إلى أن هناك ضعفًا في صنع القرار الأمريكي ومحاولة بيع سياساته وقرارته ودعمه لإسرائيل للرأي العالم العالمي. واستطرد أن قناة بنما تعمل بنصف طاقتها بسبب الجفاف، مبينًا أن نهر الراين في أوروبا لديه مشكلات في التصدير بسبب مشكلة الجفاف. وشدد على أن عمليات الحوثيين أحدثت قشعريرة لدى الجميع، منوهًا بأن أمريكا لا تريد الدخول في مواجهات مع أذرع إيران في المنطقة بسبب لحساب تطرف حكومة إسرائيل.

مضامين الفقرة الثالثة: أزمة السكر

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن وزارة التموين ستضخ كميات كبيرة من السكر في المجمعات الاستهلاكية، موضحًا أن سعر كيلو السكر على بطاقات التموين 12.60 جنيه، وسعره ضمن المبادرات الحكومية بـ 27 جنيهًا. وقال إن أسعار السكر خارج بطاقات التموين والمبادرات الحكومية تصل إلى 50 جنيه، معقبًا بأن المواطن يريد أن تكون السلع متوفرة، قائلًا: «عمر المواطن ما يشتكي أبدًا من حاجة وهي موجودة، المواطن المصري ذكي جدًا، وأنا دوري ليس أن أدافع عن وزارة التموين، بل أن أوصل صوت المواطن، نحن نريد حل لأزمة السكر». وأضاف أن وزارة التموين وعدتنا للمرة العاشرة بحل أزمة ارتفاع أسعار السكر في مصر. وتابع بأن وزارة التموين قالت إنها ستطرح 300 ألف طن لخفض الأسعار.

واستعرض البرنامج تقرير، يرصد آراء المواطنين حول أزمة السكر وأسعاره المتفاوتة في الأسواق، حيث عبر المواطنين عن استيائهم الشديد من تفاوت الأسعار من تاجر إلى آخر، حيث يصل سعر كيلو السعر إلى 60 جنيه خارج بطاقات التموين والمبادرات. وطالب المواطنون، خلال التقرير وزارة التموين بضخ كميات إضافية من السكر، ومنحهم الكميات المناسبة بسعر 27 جنيه كيلو، قائلًا إن 2 كيلو على البطاقة غير كافيين.

مضامين الفقرة الرابعة: الأحزاب السياسية

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الأحزاب التي لم تشارك في الانتخابات الرئاسية هي الخاسرة ومكسبها صفر من هذه العملية الانتخابية. وقال إن الأحزاب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية أصبحت تسبق الأحزاب التي امتنعت عن المشاركة في الشارع المصري. وأوضح أن مقاطعة بعض الأحزاب للانتخابات الرئاسية هي التي خسرت ومكسبها صفر، مؤكدًا أنهم يجب أن يعيدوا حساباتهم مرة أخرى، لا سيما أن الحزب ينبغي أن يكون موجودًا في

الحياة السياسية. وأضاف أن الناس تتحدث الآن عن الأحزاب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية مثل الوفد، والمصري الديمقراطي، والشعب الجمهوري، بينما الأحزاب التي قاطعت الانتخابات يجب أن تعترف أنها أخطأت.

وذكر أن الدولة نظمت حوار وطني شارك فيه كل الأطياف السياسية، لبحث قضايا الوطن، والجميع يستهدف مصلحة الوطن؛ لذلك يجب أن تستعد الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وترغب في وجود تنوع في الأحزاب الممثلين داخل مجلس النواب. وأضاف أن الانتخابات الرئاسية 2024 بها أعلى نسبة مشاركة في تاريخ مصر وهذا يدل على وعي المواطن بأهمية المشاركة السياسية. وشدد على أهمية أن تشارك الأحزاب السياسية بفاعلية في المشهد السياسي في مصر، قائلًا: «علينا أن نستفيد من المشاركة الكثيفة للمصريين في الاستحقاق الدستوري الأخير».

واستطرد الإعلامي أحمد موسى، أنه واضح وجود اكتساح كبير للرئيس السيسي في الانتخابات والتي يعلن عنها رسميًا يوم الاثنين، متمنيًا أن يكون هناك 10 أحزاب بينهم 5 أقوياء في الشارع ويجب عليهم مراجعة أنفسهم بعد الانتخابات الرئاسية والعمل من الآن حتى تكون لدينا أحزاب قوية. ووجه موسى التحية لفريد زهران وعبد السند يمامة وحازم عمر، لمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية، موضحًا أن الحزب المصري الديمقراطي معارض وطني. وأكد أن الانتخابات الرئاسية 2024 شهدت خروج هائل وكبير من المواطنين في الداخل والخارج.

وقال الدكتور السيد البدوي، رئيس حزب الوفد سابقًا، إن الجمهورية الجديدة ستكون ديمقراطية عادلة، لافتًا إلى أن الرئيس السيسي كان يجتمع مع قيادات الأحزاب في بداية توليه الرئاسة. وقال إن ما كان يدور في الاجتماعات من قبل بعض المشاركين لا يرتقي لأهمية هذه الاجتماعات وكان يتم تكرار الكلام، ولذلك لم أرغب في الحديث خلال هذه الاجتماعات. وأضاف: «الرئيس مرة قال عاوز أسمع الدكتور السيد البدوي»، موضحًا: «أنا قلت ليس لدي شيء، ولكن عاوز أقول إني بحب حضرتك يا ريس»، مبينًا أن أحد الحضور قدم ورقة للرئيس لتخصيص قطعة أرض ولكن الرئيس رماها.

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

أكد الدكتور السيد البدوي، السياسي البارز، ورئيس حزب الوفد سابقًا، إن حزب الوفد لديه كتلة تصويتية في أي انتخابات تجري في مصر، موضحًا أن الأصوات التي سيحصل عليها الدكتور عبد السند يمامة المرشح الرئاسي لا تعبر عن قوة ومكانة الحزب. وقال إن كتلة واسعة من حزب الوفد صوتت للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، موضحًا أن خطاب الدكتور عبد السند يمامة لم يحترم دستور الحزب للترشح لرئاسة الجمهورية. وأضاف أن الدكتور عبد السند يمامة لم يحظى بموافقة الوفدين للترشح للانتخابات الرئاسة، كما أنه متعاطف ومشفق على مرشح الوفد في الانتخابات الرئاسية.

وتابع، أنه في عام 2018 الهيئة العليات لحزب الوفد رفضت ترشحي للانتخابات الرئاسية، معقبًا: «أنا ضد مقاطعة الوفد للانتخابات الرئاسية، نحن في أي انتخابات تجرى نشارك فيها، أؤيد وجود مرشح قوي للوفد في الانتخابات الرئاسية بدلا من الدكتور يمامة».

وأوضح السيد البدوي، أن الدكتور نعمان جمعة كان لا يريد الترشح ضد الرئيس الراحل مبارك لأنه لا يريد إغضابه لوجود علاقة ودية بينهم، وبعد ترشحه للانتخابات الرئاسية حصل على نسبة كبيرة من أصوات المصريين. ولفت إلى أن حزب الوفد هو حجر الزاوية للحياة السياسية في مصر، ونريد أن يعود الحزب لمكانته السياسية المعروفة، ولابد من إنقاذ حزب الوفد بعد خسارة الانتخابات الرئاسية. وذكر أن الدكتور يمامة كان يثق تمامًا في فوزه بمنصب رئيس الجمهورية، وبعد ظهور النتيجة صُدم من الأصوات التي حصل عليها، كما أن الوفدين لم يصوتوا لمرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية.

وكشف السيد البدوي، أن هناك أعضاء في البرلمان عن حزب الوفد لم يقدموا طلبات تزكية للمرشح عن حزبهم عبد السند يمامة في الانتخابات الرئاسية 2024. وتابع أن هذا ليس بسبب شخص الدكتور عبد السند يمامة، وإنما لأن انتماء النائب لمن أتى به للبرلمان وليس للحزب الذي ينتمي له. وأكد أنه مع القائمة النسبية في الانتخابات البرلمانية التي تضمن تمثيل كل الأحزاب السياسية، وليس القائمة المطلقة التي حرمت بعض الأحزاب الصغيرة من التواجد في البرلمان وكذلك عدم احتوائها على الأحزاب المعارضة.

واستطرد بأن فريد زهران سياسي قديم ومتمرس ولكن نختلف معه فكريًا؛ لأنه يساري ومع ذلك استطاع أن يقدم نفسه كمرشح معارض للانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن المرشحين الثلاثة في الانتخابات الرئاسية لا يرتقوا من ناحية الشعبية لمنافسة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وطالب البدوي، الدكتور عبد السند يمامة بتقدم استقالته من رئاسة حزب الوفد، مؤكدًا أنه لن يسمح بحدوث مشكلات داخل حزب الوفد. وقال إن المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد السابق فصل قيادات وكوادر وفدية لهم قيمة كبيرة، وهذه الكوادر انضمت لأحزاب أخرى مثل حزب مستقبل وطن. وأضاف أن الأربعاء القادم سيتم عقد اجتماع للهيئة العليا لحزب الوفد ولن يشارك في الدعوة التي طالبت بعقد الفشل في الانتخابات الرئاسية، موضحًا أن الدكتور يمامة رئيس حزب الوفد الحالي يرفض الدعوات التي تريد مناقشة نتيجة الانتخابات الرئاسية. وتابع: «أعذر الدكتور يمامة ولا أحد يكرهه، ولكن المتواجدين حوله يبثون شكوك في كل من حوله، كما أن الحزب يتعرض لأزمة سياسية بعد الفشل في الانتخابات الرئاسية».

وأكد أن الرئيس السيسي ناجح في هذه الانتخابات الرئاسية، موضحًا أنه كانت حالة دهشة من الإقبال الكبير للمصريين على الانتخابات. وتابع أن المصريين شعروا بالمسئولية وقت الشدة وشاركوا بصوتهم، موضحًا أن أزمة غزة جعلت الأمن القومي المصري في خطر. وأكد أن النزول للانتخابات كان لأجل مصر، واحتشاد المواطنين أمام الصناديق يقول "نحن موجودون، وفكره بمسئولية المصريين في 30 يونيو مع الفارق، ومشهد الانتخابات كان رائعًا. ولفت إلى أن شعبية الرئيس السيسي لم تجعل هناك تنافسية في الانتخابات الرئاسية وكان المرشحون غير معروفين للناخب رغم كونهم رؤساء أحزاب.

وأكد السيد البدوي، أن الرئيس الراحل مبارك كان يتعرض لهجوم بسبب مشروع الطاقة النووية، موضحًا أن مشروع الضبعة يعد أفضل مشروع تم تنفيذه في عهد الرئيس السيسي. وقال إن الرئيس السيسي ناشد المفكرين والسياسيين بعمل رؤية مستقبلية للجمهورية الجديدة، مؤكدًا أن هذا المشروع سيكون مستقبل مصر. وأضاف، أن مصر قادمة على إصلاح سياسي شامل، ومن المحتمل أن نشهد تعديلات في قانون الانتخابات النيابية وحرية الرأي، ويجب إلغاء الحبس الاحتياطي في جرائم الرأي وليس الجرائم الجنائية. وتابع بأن التجاوز بالألفاظ ليس حرية رأي ولابد من معاقبة مرتكب الفعل، وكل من يبث الشائعات والأكاذيب لا بد أن يتم محاسبته.

مضامين الفقرة السادسة: الأزمة الاقتصادية

كشف السيد البدوي، السياسي البارز، ورئيس حزب الوفد سابقًا، إنه جرى خروج 22 مليار دولار من الأموال الساخنة من السوق المصرية. وتابع بأن دول الخليج ساعدت مصر منها، ولنا معهم علاقات قوية، ودعموا مصر بشكل قوي في 30 يونيو والرئيس السيسي شهد بذلك. وأكد: «كنا ننتظر ودائع من الأصدقاء وليس دعم في ظل الأزمة الحالية، وحال وجود ودائع لم تكن مصر لتتعرض لهزات اقتصادية». واستطرد أن وثيقة ملكية الدولة سوف تدخل أموالًا للدولة، موضحًا أنه واجب الأخ تجاه أخوه أن يقف معه في وقت الأزمات.

وذكر أن أفضل سوق للاستثمار حول العالم هو السوق المصرية، حيث توجد أرخص عمالة في العالم إلى جانب سوق يستوعب كل الإنتاج المحلي. وتابع بأن التضخم ناتج عن ارتفاع الطلب عن الإنتاج وهذه المشكلة سوف يتم حلها في حال وجود استثمارات جديدة.

مضامين الفقرة السابعة: التصالح مع الإخوان

أكد الدكتور السيد البدوي، السياسي البارز، ورئيس حزب الوفد سابقًا، إنه بعد بناء مصر الحديثة وإتمام عملية النهضة، لابد من بناء الإنسان المصري. وقال إن الشعب يحتاج إلى حرية التعبير، لأن الحرية معها دائمًا يولد الإبداع، ويجب توفير كل احتياجات المواطن من التنمية. وأضاف أن التنمية والديمقراطية وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يحتاجان إلى اقتصاد وإعلام حر. وأوضح أن الست سنوات القادمة تحتاج إلى إعلام حر لكي يواجه الإعلام المعادي للدولة المصرية، بجانب تطبيق قانون تداول المعلومات، مؤكدًا أنه بدون المعارضة لا توجد حياة سياسية. وذكر أن الإعلام المصري ظهر بشكل حيادي في الانتخابات الرئاسية، ووقف على بعد خطوة واحدة من كل المرشحين، مشيرًا إلى أهمية لم شمل أعضاء ثورة 30 يونيو والتواصل مع كافة المشاركين فيها، محذرا من المصالحة مع الإخوان وكل من تلوثت أيديهم في الدماء.

مضامين الفقرة السابعة: كأس العالم للأندية

علق الإعلامي أحمد موسى، على فوز النادي الأهلي بثلاثية على اتحاد جدة السعودي بالدور ربع نهائي ببطولة كأس العالم للأندية، المقامة حاليا في السعودية. وقال إن نجم نادي اتحاد جدة السعودي المهاجم الفرنسي كريم بنزيما قلل من قيمة النادي الأهلي قبل المباراة قائلًا: «نجم كبير لا يعرف النادي الأهلي، هذا كلام من شخص متعجرف، لا يوجد أحد لا يعرف النادي الأهلي وقيمته في الشرق الأوسط والعالم». وأضاف أنه كان يثق تمامًا في قدرات النادي الأهلي في خطف الفوز على اتحاد جدة، مضيفًا أن مباراة الأهلي كانت رائعة، الأهلي قدم مباراة قوية للغاية تختلف عن مستواه في مباريات الدوري المحلي.

وتابع بأن كريم بنزيما فشل في الظهور بمستوى فني عال، على غرار مستواه العالمي مع الاتحاد أو ريال مدريد سابقًا. ولفت إلى أن جميع لاعبي النادي الأهلي كانوا على قدر المسئولية، مضيفًا أن الشناوي السد العالي معنى وقولا، كوكا لاعب شاب أفضل مستوى، كهربا أبدع، الشحات ساحر، معربًا في ختام حديثه عن حزنه بسبب أن هذه المباراة كان من المفترض أن تنتهي 1−6 المفروض.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

هجوم الحوثيين على الحاويات التجارية في البحر الأحمر سيؤدي إلى رفع التكاليف بسبب المخاطر التي تواجه هذه الحاويات في البحر الأحمر.